

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

الجلسة **٤١٠١**، المعقودة يوم الخميس، ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٠، الساعة ١٣/٢٠
نيويورك

الرئيس:	السيد ليستريه	(الأرجنتين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتيلوف
	أوكرانيا	السيد يلتشينكو
	بنغلاديش	السيد تشودري
	تونس	السيد بن مصطفى
	جامايكا	السيد وارد
	الصين	السيد تشن شو
	فرنسا	السيد دوتريو
	كندا	السيد دوفال
	مالي	السيد وان
	ماليزيا	السيد محمد كمال
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشارد
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سودربرغ

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

التقرير التاسع للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2000/24)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

التقرير التاسع للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى *(S/2000/24)*

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أمام أعضاء المجلس التقرير التاسع للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، الوثيقة S/2000/24.

عقب المشاورات التي أجريت فيما بين أعضاء المجلس، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (S/2000/24)،المقدم وفقا لقرار المجلس ١٢٧١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩.

"ويهنئ المجلس بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى والممثل الخاص للأمين العام لما أسهما به في مجال إحلال السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولماقدماه من دعم هام وملموس من أجل إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية تكون حرة وعادلة، وإعادة تشكيل قوات الأمن، وتدريب الشرطة، والشروع في إجراء إصلاحات حيوية في جمهورية أفريقيا الوسطى على الصعد السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ويشكر المجلس جميع البلدان التي شاركت وساهمت في النجاح الذي حققته بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، لا سيما البلدان المساهمة بقوات.

"ويسلم المجلس بالتقدم الكبير الذي أحرزته حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في تنفيذ اتفاقات بانغي (S/1997/561، التذييلات من الثالث إلى السادس) وميثاق المصالحة الوطنية (S/1998/219)، التي تمثل أسس السلام والاستقرار في البلد.

"ويشجع المجلس بقوة حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على القيام بكل ما في وسعها لتعزيز التقدم المحرز خلال وجود بعثة البلدان الأفريقية لرصد تنفيذ اتفاقات بانغي وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وعلى السعي بعزم إلى تدعيم المؤسسات الديمقراطية، وتوسيع نطاق المصالحة والوحدة الوطنية، وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية والانتعاش الاقتصادي. يطلب المجلس أيضا من حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى مواصلة الوفاء بمتطلبات برامج الإصلاح الاقتصادي وتثبيت الأوضاع المالية، المتفق عليها مع المؤسسات المالية الدولية. ويناشد المجلس أعضاء المجتمع الدولي، ولا سيما الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، توفير الدعم النشط للجهود التي تبذلها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى تحقيقا لهذا الغرض. ويود المجلس أيضا التأكيد على ضرورة توفير المساعدة الدولية للاجئين والمشردين في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفي غيرها من بلدان المنطقة، من أجل الإسهام في إحلال الاستقرار الإقليمي.

"ويرحب المجلس بالقوانين الثلاثة المتعلقة بإعادة تشكيل القوات المسلحة، التي أصدرتها سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى، وبالمراسيم الصادرة عن الحكومة بقصد البدء بتنفيذ هذه القوانين. ويشجع المجلس سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى على السعي بنشاط، وبمساعدة الأمم المتحدة، إلى إعداد وتقديم خطط محددة لعقد اجتماع في نيويورك من أجل تعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد اللازمة للتنفيذ الفعلي لبرنامج تسريح القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وإعادة إدماجها. ويطلب المجلس إلى أعضاء المجتمع الدولي توفير الدعم لهذه البرامج.

"ويرحب المجلس، بصورة خاصة، بالقرار الذي اتخذته حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى

بشأن حل القوة الخاصة للدفاع عن مؤسسات الجمهورية. ويلاحظ المجلس مع الارتياح الاستعاضة عن هذه القوة بوحدة مدمجة إدماجا تاما في قوات الأمن الوطني، تكون خاضعة لرئيس أركان القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، تقتصر مهمتها على حماية سلطات الدولة على أعلى المستويات.

"ويرحب المجلس بقرار الأمين العام، الذي حظي بموافقة حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، إنشاء مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، لفترة أولية مدتها سنة واحدة تبدأ في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٠، برئاسة ممثل الأمين العام، ويشجع سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى على العمل معا على نحو وثيق. ويلاحظ المجلس مع الارتياح أن المهمة الأساسية للمكتب ستتمثل في توفير الدعم للجهود التي تبذلها الحكومة في مجال تعزيز السلام والمصالحة الوطنية، وتدعيم المؤسسات الديمقراطية، وتيسير التعبئة، على الصعيد الدولي، للدعم السياسي والموارد اللازمة لتعمير البلد وللانتعاش الاقتصادي في جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأن المكتب مكلف أيضا بمتابعة الحالة وزيادة وعي مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى بقضايا حقوق الإنسان.

"ويطلب المجلس إلى الأمين العام أن يطلعه بصورة منتظمة على أنشطة المكتب وعلى الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولا سيما على التقدم المحرز في مجال الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأن يقدم إلى المجلس تقريرا في موعد أقصاه ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وكل ستة أشهر بعد ذلك التاريخ".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2000/5.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠.

— — — — —